وقد علم الروم انك حتفه | على ان تعفى الموقنين بخال
فما كنز واحى بكى لو افرتبه | وما بلعوا ان تقصب وا ينال
فان ابا الاشبال يخشاه مثله | ويامن منه ارض ونال
فالبا الاشبال ولم يصبر العرّمه وإنما | صواهق منه انفس صئال
ولا نك لن ندرا كاملا وضيائه | على انه عند النماء هلال
فما الحبس لم نقده عوامه | ولا الرمان لست فيه جمال
وعندى لمن رام المعالى بقية | وفى اذا اعيى البليغ مقال

وقال في صباه ايضا من قصيدة ٥

البيض الذى قاد الجياد معدة | ذوابل في ثوب من النقع ذابل
يكاد بذيب اللحم نائر حقدها | فيمنعها من ذاك برد المناهل
وما وردت نهاما من صدى عبرانها | بجهد بورد الماخفظ المباجل
وقادت كان الويم بعد ورودها | اعزت احمرار الورد فوق الجحافل
ومهما يكن بجنبه حنا على الندى | فبغد واعلى اثوالبه بالعوالى بيل
فما ناح من ولا هب عاصف | من النوح الا خاله صوت سائل
اطاعك هذه الخلق حين ان رغبة | فانجيا من نعلب ابنه ذابل

اكان

اكان لها او على عديان نثبه | فنا ملوان تعصيك دون القبائل
بديوس حاوزت الفرات مكوما | كانك نجم في علو المنازل
فوثبتماها في البلاد وانما | اخذتما بالفضل من كل فاضل
اذا اغبر خلقا لا لها كنت ناجها | ولم نزل الشجعان فوق الخلاخل
لاهراحل الرمح في عقب القنا | وزفعت الخرصان فوق العوامل
تنازع فيك الشته بحر ودوبه | ولست الى ما بين عمان بابل
اذا قيل بحر فهو من مكدرة | وانت منير الجود عذب السابل
ولست بغيث فوك للقذر منذف | ولم تلف درة في الغمام الهواطل
اذا ما اخفت المرجن مخافة | وايقن ان الارض كفه حائل
تبوا نفسه في ظل سيفك واقفا | وبينكما بعد المدى المتطاول
يظن سيرا من تفاوت لحظه | ولبنا ستارا في القنا والقبائل
اذا اجاء واى بجلد عضده | بنالم تراها نوره من مواسل
اتتنا من الانزاك اعلام طيح | نفوذ من الليل ان نحه راجل
وحاشت من الاوداح رمله عالج | وما شبت من ضم الحفي الخنادل
وهيهات هيهات الجبال متوامث | وهذا كثير النيل جم القنا هل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)